

البداية والنهاية

لما أنزل فيك فلا تقربن مسجد رسول ﷺ فانك نجس وقام رجل من بني عمرو بن عوف إلى أخيه زوي بن الحارث فاخرجه اخراجا عنيفا وأفف منه وقال غلب عليك الشيطان وأمره ثم ذكر ابن اسحاق ما نزل فيهم من الآيات من سورة البقرة ومن سورة التوبة وتكلم على تفسير ذلك فأجاد وأفاد .

أول المغازي وهي غزوة الالبواء أو غزوة ودان .

وهو بعث حمزة بن عبد المطلب أبو عبيدة بن الحارث كما سيأتي في المغازي قال البخاري كتاب المغازي قال ابن اسحاق أول ما غزا رسول ﷺ الالبواء ثم بواط ثم العشيرة ثم روى عن زيد بن أرقم أنه سئل كم غزا رسول ﷺ قال تسع عشرة شهد منها سبع عشرة أولهن العسيرة أو العشيرة وسيأتي الحديث باسناده ولفظه والكلام عليه عند غزوة العشيرة إن شاء الله وبه الثقة وفي صحيح البخاري عن بريدة قال غزا رسول ﷺ ست عشرة غزوة ولمسلم عنه أنه غزا مع رسول ﷺ ست عشرة غزوة وفي رواية له عنه أن رسول ﷺ غزا تسع عشرة غزوة وقاتل في ثمانين منهن وقال الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه أن رسول ﷺ غزا سبع عشرة غزوة وقاتل في ثمان يوم بدر وأحد والاحزاب والمريسيع وقديد وخيبر ومكة وحنين وبعث أربعاً وعشرين سرية وقال يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي التنوخي ثنا الهيثم بن حميد أخبرني النعمان عن مكحول أن رسول ﷺ غزا ثمانية عشر غزوة قاتل في ثمان غزوات أولهن بدر ثم أحد ثم الاحزاب ثم قريظة ثم بئر معونة ثم غزوة بني المصطلق من خزاعة ثم غزوة خيبر ثم غزوة مكة ثم حنين والطائف قوله بئر معونة بعد قريظة فيه نظر والصحيح أنها بعد أحد كما سيأتي قال يعقوب حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول غزا رسول ﷺ ثمانين غزوة وسمعت مرة أخرى يقول أربعاً وعشرين فلا أدري أكان ذلك وهما أو شيئاً سمعه بعد ذلك وقد روى الطبراني عن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال غزا رسول ﷺ أربعاً وعشرين غزوة وقال عبد الرحمن بن حميد في مسنده حدثنا سعيد بن سلام ثنا زكريا ابن اسحاق حدثنا أبو الزبير عن جابر قال غزا رسول ﷺ إحدى وعشرين غزوة وقد روى الحاكم من طريق هشام عن قتادة أن مغازي رسول ﷺ وسراياه كانت ثلاثاً وأربعين